

ولم يبلغني ان احداً من الاطباء شاهد ما شاهدته نكن ذكر في التواريخ الدينية اب  
كثيرين حدث لم ذلك فكانت رؤوسهم او اجسامهم تحاط بهالة من النور. وذكرت ما رأيت  
لاستاذي شاركو فظهر لي انه كان مرتاباً في صدقه . ثم بلغني حدوث شيء من ذلك في  
الصيف الماضي وهو ان سيدة من عائلة لا مرض فيها ولا يزال ابواها حيين (عمر ابينا ٧٨ سنة  
وعمرها ٧٣ سنة) مرض زوجها فقلقت لمرضه قلقاً شديداً وهما امرء جداً فانحطت نواها وصارت  
تسمع اصواتاً مقلقة وهي نائمة فتستيقظ مذعورة واستيقظ زوجها ذات ليلة اذ سمعها تصرخ فرأى  
هالة من النور حول رأسها وكان امامه خزانة كبيرة ذات مرآة فرأى صورته وصورتها في  
المرآة بالنور الذي كان حول رأسها وهو اشعة بعضها اطول من بعض تحيط برأسها كيفما  
ادارته وكان وجهها اصفر وكانت اذا اشتد تهبجها يشتد نور الهالة ودامت نحو ربع ساعة

### معاهدة الصلح

المادة الاولى . تشترط هذه المادة اعادة السلم والصداقة بين امبراطوري السلطنتين وبين  
رعايا روسيا واليابان

المادة الثانية . يعترف جلالة امبراطور روسيا بمصلحة اليابان الراجحة في امبراطورية كوريا  
سياً ومالياً وعسكرياً وينكفل بان روسيا لا تعارض التدابير التي ترى اليابان ضرورة  
اتخاذها في كوريا بالاتفاق مع حكومتها لادارة احكامها وحمايتها ومراقبتها ولكن الرعايا الروسيين  
واصحاب المشروعات الروسية يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها رعايا البلاد الاخرى ومشروعاتها

المادة الثالثة . اتفق الفريقان على ان تجلي الجيوش الروسية والجيوش اليابانية عن  
منشوريا معاً وان تبقى جميع الحقوق التي اكتسبها الاشخاص والشركات فيها من غير ان تمس

المادة الرابعة . تنتقل كل الحقوق التي لروسيا بمقتضى عقد الاجارة في بورت آرثر ودلني  
والاراضي والمياه المخازنة لها الى اليابان ولكن تصان وتحترم حقوق الرعايا الروسيين واملاكهم

المادة الخامسة . لتكفل الحكومتان الروسية واليابانية ان لا تلقيا العرائيل والعرائث في  
سبيل الاحيادات العمومية التي لتخدها الصين لتناء التجارة والصناعة في منشوريا وستكون  
هذه الاحتياطات واحدة لجميع الامم على السواء

المادة السادسة . يستثمر الروس واليابانيون معاً حديد منشوريا في كوانج تشنج تسي  
ولا تستعمل اجزاء هذه السكة التابعة لكل فريق من الفريقين الا لتقل المتاجر فيبق للروس

جميع الحقوق التي خولت لهم باتفاقهم مع الصين على انشاء السكة الحديدية وتمتلك اليابان  
الملاحم التابعة لتسم سكة الحديد الذي يعطى له وتحترم حقوق الاشخاص والاعمال الخصوصية  
ويترك للفريقين المتعاقدين الحرية التامة في اجراء ما يستحسنوه على الاراضي التي نزع ملكيتها  
المادة السابعة . تكفل الروس واليابانيون معاً بوصول خطي السكة الحديد التي تخص  
كلاً منهما في كوانج تشنج تسي

المادة الثامنة . اتفق الفريقان على ان يحمنا للسكك الحديدية المشورية نقل التجارة  
بلا مقاومة ولا تضيق

المادة التاسعة . يتنازل الروس لليابان عن القسم الجنوبي من جزيرة سخالين الى الدرجة  
٥٠ من العرض الشمالي والجزر التابعة له وتضمن حرية الملاحة في خليجي بيروز و نار تاري  
المادة العاشرة . يكون المستعمرون الروسيون احراراً في القسم الجنوبي من سخالين فيحق  
لهم ان يقوافيه من غير ان يغيروا جنسيتهم ولكن يجوز لليابان من جهة ثانية ان تلزم  
المستعمرين الروسيين بترك الاراضي التي اعطيت لها

المادة الحادية عشرة . تعقد روسيا اتفاقاً مع اليابان بمنح الرعايا اليابانيين حق الصيد  
في مياه الاراضي الروسية من بحور اليابان واخوتسك وبيرين

المادة الثانية عشرة . تكفل الفريقان استمعاقدان بان يجددا المعاهدة التجارية المعقودة  
بين الحكومتين قبل الحرب بكل معانيها مع تعديلات طفيفة في تفاصيلها

المادة الثالثة عشرة . يتكفل الروس واليابانيون معاً برد اسرى الحرب و دفع المصاريف  
الحقيقية التي صرفت عليهم ويجب ان تؤيد هذه المصاريف بمسندات خطية

المادة الرابعة عشرة . تكسب هذه المعاهدة باللغتين الفرنسية والانكليزية ويعول  
الروس على النص الفرنسي واليابانيون على النص الانكليزي واذا وقع خلاف في تفسير

شيء منها يرجع في حله الى النص الفرنسي وحده

المادة الخامسة عشرة . يمضي امبراطورا الحكومتين التصديق على هذه المعاهدة في مدة  
لا تتجاوز خمسين يوماً من تاريخ امضائها ويكون سفراء فرنسا واميركا وسطاء بين حكومتي

اليابان والروس فينتقلون بالتعرف خبر المصادقة عليها . انتهى

وواضح ان الدولتين خرجتا من الحرب خاسرتين ولم يكسب منها الآرباب الاموال والمنعامل  
في اوربا واميركا فان الدولتين استدانتا واشترتا منهم ما يساوي مئتي مليون جنيه و تعهدتا

بدفع الربا الفاحش